

منشور  
إلى  
السادة المندوبين الجهويين للتنمية الفلاحية

**الموضوع :** الاحتفال باليوم الوطني للاقتصاد في المياه يوم 22 مارس 2013  
تحت شعار "الماء ثروة وطنية والمحافظة عليه مسؤولية  
جماعية"

وبعد،

إنّ الموارد المائية نادرة باعتبار المناخ الجاف وشبه الجاف في بلادنا ولا يخفى عليكم أنّه تمّ وضع سياسة مائية رائدة تجسّمت من خلال وضع منظومة متكاملة من التشريعات والخطط والمشاريع لتعبئة الموارد المائية وإحكام التصرف فيها بالشكل الذي يضمن استدامتها للأجيال الحاضرة والقادمة.

وقد مكّنت الخطط المائية من تعبئة المزيد من الموارد المائية التقليدية وغير التقليدية وساهمت في الحد من تأثيرات الجفاف على الحياة الاجتماعية والاقتصادية للبلاد.

وتعزيزا لهذا التوجه، ستتواصل الجهود على تدعيم المسيرة التنموية وتعزيز المكاسب المسجلة ومواصلة تجسيم الأهداف المرسومة لتنمية الموارد المائية وتثمينها بالاستغلال المحكم والرشيد.

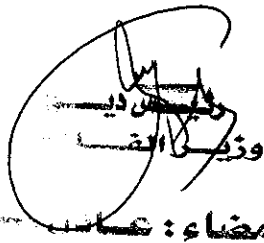
ولضمان أحسن جدوى للمجهودات المبذولة حول الاقتصاد في استعمال المياه وتثمينها تمّ وضع اليوم الوطني للاقتصاد في المياه يوم 22 مارس من كل سنة موازي لليوم العالمي للمياه وقد تمّ وضعه هذه السنة (2013) تحت شعار "الماء ثروة وطنية والمحافظة عليه مسؤولية جماعية" يتم فيه التكثيف في أنشطة التحسيس والإحاطة لدى مستعملي المياه.

فالمطلوب من السادة المندوبين الجهويين للتنمية الفلاحية الإعداد المحكم لتظاهرة الاحتفال باليوم الوطني للاقتصاد في المياه نظرا للصيغة الهامة التي يكتسيها هذا الاحتفال من ناحية، ولكونه يشمل كافة القطاعات والشرائح المستعملة للماء من ناحية أخرى مع إعطاء اهتمام خاص لقطاع الري.

وقد تولت الوزارة تحديد أهم العناصر والتوصيات الممكن اعتمادها في هذا المجال والتي تتمثل بالخصوص في:

- التركيز على الاقتصاد في مياه الري وإيلائه كل ما يستحقه من العناية والاهتمام لإنجاح تظاهرة الاحتفال باليوم الوطني للاقتصاد في الماء.
  - توزيع الدعائم والمعلقات واللافتات والمناشير التي سترسل إلى المندوبيات الجهوية من طرف الوزارة.
  - المساهمة في حصص إذاعية جهوية حول الاقتصاد في مياه الري.
  - حفز المبادرات لحصاد مياه الأمطار في المناطق الريفية قصد استعمالها في شتى المجالات الملائمة، والتخفيف من سيلان مياه الأمطار نحو شبكات الصرف،
  - التنسيق مع السادة الولاة ومختلف المصالح والمؤسسات الجهوية والتشريك الفعال قدر الإمكان لكل مكونات المجتمع المدني بالجهات وخاصة الفلاحين ومجامع التنمية قصد التحسيس بأن الاقتصاد في الماء مسؤولية الجميع.
- ونظرا لأهمية الموضوع، الرجاء منكم المبادرة بالتطبيق الدقيق للتدابير المبينة أعلاه والعمل على تعميم فحواها على أوسع نطاق مع الحرص على مد الوزارة ببرنامج تدخلاتكم لإنجاح تظاهرة الاحتفال باليوم الوطني للاقتصاد في الماء من يوم 22 مارس 2013 إلى آخر الشهر.

والسلام.

  
وزير الفلاحة  
الإمضاء: عباس